

٩١) التعليق على كتاب الوابل الصيب لابن القيم - المجلس التاسع عشر والأخير

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس التاسع عشر

من مجالس قراءتنا لكتاب الوابل الصيب للعلامة ابن القيم رحمه الله - 00:00:00

وهو العشق الاخير ان شاء الله ونحن في مساء الاثنين العشرون من جمادى الاولى عام خمسة واربعين واربع مئة والاف من هجرة

المصطفى صلى الله عليه وسلم نبداً على بركة الله حيث كنا قد وقفنا - 00:00:16

ففي الفصل السابع والخمسين. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد. اللهم احفظ لنا

شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله الفصل السابع والخمسون في الشيء يراه

ويعجبه - 00:00:34

ويخاف عليه العين. قال الله سبحانه وتعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا بالله. وقال النبي صلى الله عليه وسلم

العين حق ولو كان شيء - 00:00:58

ايقوا القدر لسبقته العين حديث صحيح. ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا رأى احدكم ما يعجبه في نفسه او ماله

فليبرك عليه فان العين حق ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى شيئاً فاعجبه فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله -

00:01:12

ويذكر عنه صلى الله عليه وسلم في من خاف ان يصيب شيئاً بعينه قال اللهم بارك لنا فيه ولا تضره. قال ابو سعيد كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما وقال الترمذي -

00:01:34

حديث حسن ورواه ابن ماجة في سننه. العين حق وهو يؤثر على بدن الانسان ونفس الانسان وماله ولذلك ينبغي للانسان ان يلازم

المحصات من قراءة اية الكرسي واذكار الصباح والمساء والنوم - 00:01:54

واذا رأى الانسان شيئاً يعجبه فان كان من صنعه فليقل ما شاء الله لا قوة الا بالله اذا كان له دخل بالصنع واما اذا كان عند الغير فليقل

تبارك الله - 00:02:16

او بارك الله ونحو ذلك وهذا معنى اذا رأى احدكم ما يعجبه في نفسه او ماله فليبرك عليه ومعنى فليبرك عليه مع ان البركة الثبوت

والنماء والدوام والاستقرار ومعنى فليبرك عليه اي ليقل - 00:02:34

تبارك الله او بارك الله فيه او بارك الله له ونحو ذلك اما لفظة ما شاء الله ولا قوة الا بالله فهي ضعيفة ذلك لا يصح رفع اللهم بارك لنا

فيه - 00:02:58

قال لا يضر هذا لم يصح لكن لا شك ان هذا دعاء والدعاء نافعا فليقل انسان اذا خشي على ولده اللهم بارك لي في ذريتي وينفث

عليهم ثم يرسلهم من المدرسة - 00:03:19

او اذا تجمل البنات للعرس يدعو لهم بالبركة ثم ينفث عليهم ثم يرسلهم او يقرأ عليهم المعوذتين كما في حديث ابي سعيد والمعوذتان

مغفيتان من كل عين ومن كل مسن نعم. الفصل الثامن والخمسون في الفأر والطيرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة

واصدقها الفأ - 00:03:38

قيل وما الفأل؟ قال الكلمة الحسنة يسميها الرجل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل. كما كان في سفر الهجرة فلقبه رجل فقال ما اسمك؟ قال بريدة قال برد امرنا. وقال صلى الله عليه وسلم رأيت في منامي كاني في دار عقبة ابن رافع - 00:04:07
اوتينا من رطب بن طاب فاولتها الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة لنا في الآخرة وان ديننا قد طاب واما الطيرة فقال معاوية بن الحكم قلت يا رسول الله منا رجال يتطيرون؟ قال ذلك شيء تجدونه في صدوركم فلا يصد فلا يصدنكم - 00:04:27

وهذه الاحاديث في الصحاح وعن عقبة بن عامر انه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطيرة فقال اصدقها الفأل ولا ترد مسلما. واذا رأيتم من الطيرة شيئا تكرهونه فقولوا اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يذهب السيئات الا - 00:04:47
فيذهب بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله. الفعل داخل في باب حسن الظن بالله عز وجل ويكون برؤية يراها الانسان او كلمة حسنة يسميها وهو مطلوب شرعه - 00:05:07

ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب الفأل ويتفائل فعلا صلوات ربي وسلامه عليه واما الطيرة فهي التشاؤم بالايام بالاسماء بالامكنة بالاوصاف او بالذوات او بالاصوات ولا علاقة لهذه الاشياء - 00:05:30

بجلب الخير او منع الخير وذلك سمي الطيرة لانها من باب الطيرة الجاهلية حيث كانوا يعلقون الخير والشر بالطير وما يدري الطير اين الخير واين الشر لكن الناس الى اليوم يقولون خير يا طير الطير وش عرفهم - 00:06:02
اين الخير ويؤوله بعضهم من قول سليمان انه قال للدهد خيرا اتيت او اي خبر من الخير اتيه. لكن هذا لا يصح فلا يجوز تعليق الخير والشر بطيور ونحوها ولا تعليق الشر بالايام - 00:06:34

والزمان والمكان فانها ظروف لا علاقة لها في الفعل. الفعل واقع اينما كان وفي اي زمان كان اذا جاء اجلك ستموت ما لها علاقة باليوم ولا علاقة لها بالمكان اذا جاء - 00:06:59

المكتوب عليك من المرط ستمرط ما لا علاقة اين انت في اي مكان في اي زمان لكن الانسان لا يلقي بنفسه الى التهلكة وانما يتخذ الاسباب المباحة فاذا وجد الانسان في صدره شيئا من الطيرة ماذا يفعل - 00:07:23
يدعو ولذلك قال ابن مسعود ما منا الا يعني يجد في قلبه شيء فان كان ولا بد فليقل اللهم لا طير الا طيرك ولا خير الا خيرك اي لا حظ ولا نصيب - 00:07:41

الا من جهتك فالخير والشر مقدر من الله عز وجل وهذا الحديث اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يذهب بالسيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله هذا القدر منه ثابت - 00:08:00

هذا القدر منه ثابت نعم قال رحمه الله الفصل التاسع والخمسون في الحمام يذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نعم البيت الحمام يدخله المسلم اذا دخل لو سأل الله الجنة واستعاذ به من النار. الفصل الستون في الذكر الحمام المقصود به - 00:08:20
الحمام المقصود به مكان الاستحمام اللي حنا نسميه اليوم حمامات السباحة او حمامات السونة او حمامات تنظيف هذا المقصود به في عرف السلف وهذا اثر عن ابي هريرة رضي الله عنه ثابت موقوفا - 00:08:45

ولا يصح مرفوعا ثابتون ايش موقوفا ولا يصح رفعه نعم البيت الحمام ونعمة من اساليب المدح ما وجه مدح الحمام طبعا المقصود به اذا لم يكن هناك كشف للعورات ولا اطلاع على عورات الناس - 00:09:10
قال اذا دخله سأل الله الجنة لانه يتنظف وتطيب نفسه بعد ما يطالع فيتذكر الجنة واستعاذ به من النار لانه يرى الماء الحار والابخرة والادخنة ونحو ذلك كل ما جاء من كراهة الحمام للرجال فلا اصل له - 00:09:35

وما جاء من كراهة الحمام للنساء فهذا له اصل لا سيما عن عائشة رضي الله عنها ام سلمة ونحوهن من الصحابييات ذلك لانهن لابد وان يضعن ثيابهن في غير بيت زوجهن - 00:10:00

والاصل في ذلك المنع نعم الفصل الستون في الذكر عند دخول الخلاء والخروج منه في الصحيحين عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث - 00:10:22

وزاد سعيد بن منصور بسم الله. وفي مسند الامام احمد عن زيد ابن ارقم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث. في سنن ابن ماجة عن ابي امامة رضي الله عنه انه -

00:10:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم وفي الترمذي عن علي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيفا يقول بسم الله - 00:11:02

وقالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا خرج من الغائط قال غفرانك رواه الامام احمد واهل السنن وفي سنن ابن ماجة عن انس رضي الله عنه انه قال قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني - 00:11:26

اه هذا ما يدل على كمال هذه الشريعة. كيف انه علمنا حتى الخراء كما قال سلمان رضي الله تعالى عنه حتى لا نحتاج لا الى مائدة الشرق ولا الى مائدة الغرب - 00:11:49

فالاسلام مائدة نعمة اليوم اكملت لكم دينكم في سورة بالمائدة فاذا اراد الانسان يدخل الخلاء في الذكر عند دخول الخلاء فان كان الخلاء له باب قبل ان يدخل يقول بسم الله - 00:12:03

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث وكلمة بسم الله ثابتة باحاديث اخرى كما عند الترمذي وقول والله اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بفتحيتين الشائبة ومنه خبث الحديد - 00:12:27

اي شوائب الحديد القاذورات اما الخبث فهو المقصود به ذكور الشياطين والخبائث اناثها او الخبث والخبائث والخبث الشيء النجس والقذر يقول عند ارادة دخوله. اما اذا كان في الخلاء ويريد ان يقضي حاجته - 00:12:50

وقبل ان يحل ازاره يقول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث ثم يحل ازاره ويجلس في مكان غاط منخفض وقول وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث زيد - 00:13:25

ان هذه الحشوش محتضرة هذا خاص بالحشوش وليست الحمامات كذلك فاذا كان الحش ليموضع الحش موضع قضاء الحاجة اذا الحش اسم لموضع قضاء الحاجة فان كان الحش في الحمام فالغالب عليه حكم الحش - 00:13:42

ان هذه الحشوش محتضرة محتضرة يعني مسكونة ولذلك لا ينبغي ترك ابوابها مفتوحة ينبغي بعد دخل انسان ان يغلق بابه اذا خرج ان يغلق الباب ويقول بسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا - 00:14:09

مغلقة قال في سنن ابن ماجة عن ابي امامة يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الرجس وصف بل وصفان وشيء رجس كما في القرآن رجس من عمل الشيطان - 00:14:27

رجس يعني قبيح والنجس اي فيه نجاسة والرجس النجس التعوذ من الرجس النجس يشمل القاذورات ويشمل البول والغائط اعوذ بك من ضرره فانه عند الخروج عند خروج البول والغائط من الجسم قد يؤثر على الانسان - 00:14:51

كيف يؤثر على الانسان بابخرته بما يتصاعد منه من الاضرار وهذا معلوم شهادة اطباء ولذلك يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس فعلى هذا التفسير يكون الرجس النجس راجعا الى البول والغائط - 00:15:18

والخبث المخبث راجعا الى الشياطين الشيطان الرجيم او الكل راجع الى الشياطين الاول احسن لان زيادة المبنى دليل على زيادة المعنى واذا قال الانسان بسم الله فان الشياطين او الجن - 00:15:41

الموجودة في الخلاء لا يستطيع النظر اليك وهذا بحمد الله عز وجل فان ستر ما بين الجن وعوراتي بني ادم ان يقول بسم الله حتى عند النوم اذا كان الانسان من عادته ان ينام عاريا يقول بسم الله ثم يخلع - 00:16:07

اذا اتى اهله لابد ان يتعري يقول بسم الله ثم يتعري حديث عائشة رضي الله تعالى عنه عند الخروج اذا خرج من الغائط قال غفرانك غفرانك لمعنيين كلاهما صحيح اي - 00:16:30

اطلب المغفرة منك فانك قد عافيتني من الازى ولا استطيع ان اكافئك ان الازى لو بقي في البطن ظر الانسان والمعنى الثاني غفرانك مصدر المصدر بمعنى فعله اي اطلب مغفرتك لاني قضيت لحظات لم اذكرك - [00:16:52](#)

لم اذكرك فيه واما حديث الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني فاختلف العلماء رحمهم الله تعالى بين مصحح ومضاعف آآ ابن القيم يرى جواز العمل به. نعم. اما غفرانك فهو - [00:17:17](#)

صحيح بالاتفاق نعم الفصل الحادي والستون في الذكر عند ارادة الوضوء ثبت في النسائي عنه صلى الله عليه وسلم انه وضع يده في الجفنة وقال توضحوا بسم الله. وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه في - [00:17:42](#)

في حديثه الطويل وفيه يا جابر نادي بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء. وفيه فقال فخذ يا جابر فصب علي وقل بسم الله فصبرت عليه وقلت بسم الله فرأيت الماء يفور من بين اصابعي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي المسند - [00:17:59](#)

سنن من حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. قال البخاري وهذا احسن شيء في هذا - [00:18:19](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الامام - [00:18:29](#)

احمد وابو داود وفي المسند من حديث ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه الذكر عند ارادة الوضوء لا شك انه عند - [00:18:39](#)

ارادة الوضوء يقول بسم الله وهذه التسمية. ولم يرد الا هذا القدر كما في النساء توضحوا بسم الله وهذا يشبه توضحوا بسم الله يشبه ايش يشبه قوله صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

اه ابدأوا بما بدأ الله به. ان الصفاء والمروة من شعائره اذا توضحوا بسم الله فهذا الحديث ثابت باتفاق المحدثين وكذلك حديث مسلم قال وقل بسم الله هذا يعني ايضا - [00:19:12](#)

آآ فيه ذكر البسمة. اما حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انتبهوا لهذا الحديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. حديث سعيد ابن زيد وحديث ابي هريرة لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله علي - [00:19:33](#)

فهذا الحديث بجميع طرقه ضعيف لكنه اذا صح فالمقصود لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله على الوضوء المقصود به الكمال اي لا وضوء سابغ لا وضوء سابق وهذا قول الجمهور - [00:19:54](#)

وحمل الحنابلة القول على الاطلاق فقالوا لا وضوءي لا يصح وضوءه فجعلوا التسمية من من واجبات الوضوء فجعلوا التسمية من واجبات الاسرة فينبغي على الانسان ان يبسمل عندها الوضوء. فان نسي - [00:20:19](#)

متى ما تذكرني بسمل حتى لو كان في اخر الوضوء لكن اذا انتهى خلاص انتهى وقته فيأتي باذكار ما بعد الوضوء نعم الفصل الثاني والستون في الذكر بعد الفراغ من الوضوء. روى مسلم في صحيحه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه - [00:20:42](#)

وسلم انه قال ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء وزاد في - [00:21:04](#)

الترمذي بعد ذكر الشهادتين اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين. وفي بعض الطرق ذكرها ابو داود والامام احمد فاحسن الوضوء ثم ما رفع نظره الى السماء فقال وذكره. وفي لفظ للامام احمد من توضأ فاحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات اشهد ان لا اله الا الله - [00:21:24](#)

الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وفي سنن النسائي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال من توضأ ففرغ من وضوءه فقال سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:21:44](#)

طبع عليها بطابع ثم رفعت تحت العرش فلم تكسر الى يوم القيامة. هكذا رواه من قول ابي سعيد رضي الله عنه ورواه بقي ابن مخلد

في تفسيره من ايضاً مرفوعة. واما الاذكار التي يقولها العامة تعين على الوضوء عند كل عضو فلا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:04](#)

ولا عن احد من الصحابة والتابعين ولا الائمة الاربعة وفيها حديث كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بدأ بالوضوء يقول بسم الله ثم ينشغل بالوضوء لا ينشغل لا يذكر ولا بكلام - [00:22:28](#)

بل كره جمهور العلماء الكلام والذكر عند الوضوء ولا عبرة باستحباب المتأخرين الذكر واذا انتهى من وضوئه يقول ما جاء عن عمر اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:22:48](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبذلك تفتح له ابواب الجنة الثمانية ان مات يدخل من ايها شاء بشرط ان يكون قد ابلغ واسبغ الوضوء او يقول ما جاء من حديث ابي سعيد سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك - [00:23:07](#)

او يقول هذا احيانا ويقول هذا احيانا اما زيادة الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين فقد ذكر جمع من اهل العلم ان هذه الزيادة مدرجة من شيخ الترمذي وانها لا تصح - [00:23:32](#)

هذه زيادة لا يجوز نسبتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعم هو يحب التوابين ويحب المتطهرين والدعاء به اللهم اجعلني من التوابين امر حسن. لكن لم يثبت - [00:23:55](#)

ها هنا عن النبي عليه الصلاة والسلام كذلك في قوله ثم رفع نظره الى السماء كونه رفع نظره الى السماء يعني بعد الوضوء ان كان لم يكن بينه وبين السماء - [00:24:12](#)

سقف فهذا ايضا لم يصح والحديث الوارد فيه ضعيف وآآ يعني الانسان يقول هذه الاذكار الشهادة او سبحانك اللهم واما ما يروى عن يرويه العوام انه اذا غسل وجهه يقول اللهم بيظ وجهي - [00:24:28](#)

واذا مضمض يقول اللهم انطقني بالحق واذا مسح على عينيه يقول اللهم غص عينيه واذا مسح اذنيه يقول اللهم احبهما عن سماع الباطل واذا مسح يمينه يقول يمين كتابي ونحو ذلك فهذه كلها - [00:24:50](#)

لم ترد ولا باسناد ضعيف بل هو من وضع الكذابين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم الفصل الثالث والستون في ذكر صلاة الجنازة في صحيح مسلم من عوف ابن مالك رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة - [00:25:11](#)

فحفظت من دعائي وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الذنوب والخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من داره وابدله دارا خيرا - [00:25:31](#)

من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر. قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي لفظ وقه فتنة القبر وعذاب النار - [00:25:51](#)

وفي وفي سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فقال اللهم اغفر لحيتي حيينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانثانا. اللهم من احييته منا فاحيه على الاسلام. ومن - [00:26:09](#)

توفيته منا فتوفوا على الايمان. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده. وفي سنن ابي داود ايضا عن واثلة ابن الاسقي انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعتة يقول اللهم ان فلان ابن فلان في ذمتك وحبل - [00:26:29](#)

فقيه من فتنة القبر وعذاب النار وانت اهل الوفاء والحمد اللهم فاغفر له وارحمه انك انت الغفور الرحيم وسأل مروان ابن ابا هريرة رضي الله عنه كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الجنازة - [00:26:49](#)

قال اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها للاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلى جئنا شفعاء فاغفر له. رواه الامام احمد وابو داود طبعاً تعلمون صلاة الجنازة يكبر الامام - [00:27:06](#)

التكبيرة الاولى ويقرأ الفاتحة ثم يكبر الثانية ويقرأ الصلاة الابراهيمية ثم يكبر الثالثة ويدعو بهذا الدعاء فان كان شخصا يقول اللهم اغفر له ان كان شخصان اللهم اغفر لهما ان كانوا اكثر اللهم اغفر لهم - [00:27:25](#)

ان كانت انثى اللهم اغفر لها يؤنث الظمائر فان كان ذكورا واناثا يغلب خطاب الذكور. اللهم اغفر لهم وارحمهم ونحو ذلك يقول بهذا

الدعاء العظيم وهذا الدعاء من باب الشفاعة بعد - 00:27:45

التكبير الثالثة. وان كان فرطاً فيقول هذا الدعاء لا سيما الوارد عن ابي هريرة عند ابي داود اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثاننا اللهم نحبيته منا فاحيي الاسلام - 00:28:07

ومن توفيته منا فتوفه على الايمان. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا بعده وفي بعض الروايات زيادة اللهم اجعله فرطاً لوالديه اللهم والديه الصبر والسلوان ونحو ذلك نعم الفصل الرابع والستون في الذكر اذا قال هجرا - 00:28:27

او جرى على لسانه ما يسخط ربه عز وجل ثبت في عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف منكم فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله. ومن قال لصاحبه - 00:28:48

تعالى اقامرك فليصدق فكل من حلف بغير الله فهذه كفارته لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بغير الله فقد اشرك حديث صحيح وكفارة الشرك التوحيد وهو كلمة لا اله الا الله. ومن قال تعالى اقامرك فقد تكلم بهجر وفحش يتضمن اكل المال اخراجه -

00:29:03

باطل وكفارة هذه الكلمة بضد القمار وهو اخراج المال في احق مواضعه وهو الصدقة. وقال مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه حلفت باللات والعزى وكان العهد قريباً فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال قد قلت هجرا قل لا اله - 00:29:24

الا الله وحده لا شريك له وانفث عن يسارك سبعا ولا تعود هذا من افضل ما اورده الامام رحمه الله ان الانسان اذا قال هجرا والهجر من القول هو الذي يسخط الرب تبارك وتعالى - 00:29:45

او جرى على لسان ما لسانه ما يسخط ربه عز وجل ولو لم يقصد المعنى الحلف بغير الله فكفارة ذلك ما دام قوليا ها فكفارته قولية لا اله الا الله - 00:30:04

فان قال تعالى وقامرك وهذا فعل فكفارته فعلي فليصدق فليصدق ومن هنا استحب بعض العلماء الصدقة بعد الذنب وعند احداث التوبة مع الوضوء مع صلاة ركعتين. نعم الفصل الخامس والستون فيما يقول من اغتاب اخاه المسلم - 00:30:26

يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتابته. تقول اللهم اغفر لنا وله. ذكره البيهقي في كتاب الكبير وقال في اسناده ضعف. وهذه المسألة فيها قولان للعلماء فهما روايتان عن الامام احمد وهما هل يكفي في التوبة من الغيبة الاستغفار - 00:30:51

المغتاب ام لابد من اعلامه وتحلله والصحيح انه لا يحتاج الى اعلامه بل يكفي الاستغفار له وذكر وذكره بمحاسن ما فيه في المواطن التي اغتابه فيها وهذا هو وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وغيره - 00:31:11

والذين قالوا لابد من اعلامه جعلوا جعلوا الغيبة كالحقوق المالية والفرق بينهما ظاهر فان في الحقوق المالية ينتفع المظلوم وبعود نظير مظلمتي الى اليه. فان شاء اخذها وان شاء تصدق بها. واما في الغيبة فلا يمكن ذلك ولا يحصل له باعلان - 00:31:30

الا عكس مقصود الشارع. فانه يوقر صدره ويؤذيه اذا سمع ما رمي به ولعله ينتج عداوته. ولا يصفو له ابداً لو ما كان هذا سبيله فان الشارع الحكيم لا يبيحه ولا يجوز فضلاً عن ان يوجهه او يأمر به. ومدار الشريعة على تعطيل المفاصد وتقبيها - 00:31:50

لا على تحصيلها وتكميلها والله تعالى اعلم. اما حديث اللهم اغفر لنا وله المروي عن انس فهذا لا يصح رفعه لا يصح رفعه بل ولا وقفه مشهور عن بعض التابعين - 00:32:10

انه قيل ان فلانا يغتابك فقال اللهم اغفر لنا وله وهذا هو الصواب ان الانسان اذا اغتاب انساناً ما يدعو له لا سيما مع الثناء فانه اذا دعا له واثنى عليه في الاماكن التي اغتابها - 00:32:30

يرجى انه يكون قد تخلص من تبعات ما قد فعل واما اعلامه فربما يترتب عليه كما قال ابن القيم مفاصد عظيمة نعم الفصل السادس والستون فيما يقال ويفعل عند كسوف الشمس وخسوف القمر - 00:32:49

تصحیحین عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشمس والقمر لا يخسفان بموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله كبروا وتصدقوا. وفي صحيح مسلم عن عبد الرحمن بن سمرة انه قال بين انا ارمي باسمهم لي في

حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ كسفت الشمس فنبت - 00:33:11

وقلت لانظرن ما حدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف شمس اليوم. فانتبهت اليه وهو رافع يديه يسبح ويحمد ويهلل ويدعو ثم حصر عن الشمس فقراً بسورتين وركع ركعتين - 00:33:31

والنبي صلى الله عليه وسلم امر في الكسوف بالصلاة والعناقة والمبادرة الى ذكر الله تعالى والصدقة فان هذه الامور تدفع اسباب البلاء لا شك ان الانسان اذا راك كسوف الشمس وخسوف القمر وهكذا الايات - 00:33:46
فان عليه اولاً ان يهرع الى الدعاء هذا رقم واحد فادعوا الله ثانياً يكبر. الله اكبر الله اكبر الله اكبر فهو يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى لو اسقط نيزك عن الارض ما حد يستطيع ان يدفعه - 00:34:02

ثالثاً يبادر الى الصدقة رابعاً يبادر الى العناقة خامساً يبادر الى التخلص من المظالم يبادر للتخلص من المظالم سادساً يظهر التوبة سابعا يتصدق ثم يلزم الاستغفار وهو الامر الثامن واما الصلاة - 00:34:25
فهي خاصة بالكسوف وقال ابن عباس وكذلك كل اية وكذلك كل اهي ان امكن وهذا يصح لكن ليس على شكل صورة ليس على شكل الصورة الجماعية انما الانسان يبادر الى الصلاة لعمومها - 00:35:00

لعموم قوله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر فزع الى الصلاة لكن ليس جميعاً الجمعية لابد لها من نص اخر نعم الفصل السابع والستون فيما يقول من ضاع له شيء ويدعو به - 00:35:27
ذكر علي ابن المدين عن سفيان عن ابن عجلان عن عمر ابن كثير عن افلح انه قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول للرجل اذا اضل شيئاً قل اللهم - 00:35:46

ورب الضالة هادي الضالة تهدي من الضالة. رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك وفي وجه اخر سئل ابن عمر رضي الله عنهما عن الضالة فقال يتوضأ ويصلي ركعتين ثم يتشهد ثم يقول اللهم راد الضالة. هذه الضالة تهدي من الضالة رد علي ضالتي بعزتك وسلطانك فانها - 00:35:56
من فضلك وعطائك قال البيهقي هذا موقوف وحسن وقد قيل ان من ضاع له شيء فقال يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد علي ضالتي ردها الله تعالى عليه - 00:36:21

اما حديث ابن عمر فلا يصح مرفوعاً بل لا يثبت الا موقوفاً وهو من باب الدعاء اللهم رب الضالة ربى منصوب المناء بالنداء يا ربه هادي الضالة تهدي من الضالة. رد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك. فانها من عطائك وفضلك - 00:36:36
وهكذا يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه هذا دعاء والدعاء امره واسع يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه رد علي ضالتي ردها الله تعالى علي اما ما ينقله بعض الناس انه ينادي - 00:37:05

اذا كان في الصحراء يا عباد الله احبسوا علي ضالتي فهذا لم يثبت. نعم الفصل الثامن والستون في عقد التسبيح بالاصابع وانه افضل من السبحة. روى الاعمش عن عطاء بن سعد نبيا عبد الله بن عمرو رضي - 00:37:24
الله عنهم انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيمينه رواه ابو داود روت يسيرة احدى المهاجرات رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح - 00:37:41

والتهليل والتقديس ولا تغفلن فتنسين الرحمة واعقدن بالانامل فانهن مسئولات ومستنطقات العقد في لغة العرب ليس هكذا كما يفعل بعض الناس. هذا لا يسمى عقداً هذا يسمى عدا العقد عند العرب هكذا - 00:38:00
ها هذا يسمى عقداً ولذلك جاء في حديث صفة اشارته في التشهد ماذا قال فعقد ثلاثاً وتسعين شوف هذا اسمه ثلاثاً وتسعين اذا هذا معنى العقل سبحان الله سبحان الله - 00:38:22

العقد يكون باليمين والعد يكون بالشمال فانت تقبض هذه خمس. تبسط هذه عشر هذه تحطها هني عندك عشر هذا معنى عقد التسبيح بالاصح وعقد التسبيح باليمين افضل من عقده بالشمال. لان اليمين من باب الخير - 00:38:39
والشمال لما سوى ذلك من الامور وايضاً هن مستنطقات فانت اذا عقدت باليمين ثم حسبت العشرات بالشمال اشغلت الاصابع وهن

مستنطقات مسؤولات كما جاء في القرآن الكريم يوم تشهد عليهم ايديهم وارجلهم الى اخر الاية - [00:39:01](#)

نعم الفصل التاسع والسبعة تجوز او لا يعني اذا كان الانسان عليه نذر قال نذر علي ان اصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الف مرة ما يستطيع ان يعد باصابعه - [00:39:23](#)

فاذا يجوز العد بالسبعة ونحوها مما يمكن ان لا يقع فيه الخطأ بشرط ايش؟ بشرط ان لا يعتقد العبادة بها او التعبد بها يعني يعتقد انه مجرد يعدي العد اما سبح المتصوفة كل طريقة يجعلون لانفسهم سبحا فهذه من البدع والضلالات. نعم - [00:39:41](#)

الفصل التاسع والستون في احب الكلام الى الله عز وجل بعد القرآن ثبت في صحيح مسلم عن سمرة ابن جندب انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الكلام الى الله تعالى اربع لا يضرك بايهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر -

[00:40:09](#)

اكبر وفي اثر اخر افضل الكلام بعد القرآن اربع وهن من القرآن سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. وفي اثر وافضل الكلام ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده. وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال -

[00:40:29](#)

كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وفي الصحيح مسلم عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلع -

[00:40:49](#)

اتى اليه الشمس لا شك ان احب الكلام الى الله عز وجل بعد القرآن هي هذه الاذكار سواء قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله او الله اكبر - [00:41:09](#)

واختلف العلماء في ايهما افضل الاستغفار او الذكر وقد سبق معنا قلنا عند ثقل قلب وعند الاحساس بالذنب الاستغفار افضل وعند النشاط الذكر افضل نعم الفصل السبعون في الذكر المضاعف في صحيح مسلم عن جويرية ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين - [00:41:25](#)

صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعدما اضحى وهي جالسة فقال ما زلتني على على الحال التي فارقتك عليها؟ قال قلت نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله عدد -

[00:41:54](#)

كخلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. وعن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا وافضل -

[00:42:14](#)

فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء سبحان الله عدد ما خلق في الارض سبحان الله عدد ما بين ذلك سبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث - [00:42:34](#)

الحسن الذكر يضاعف اجره اما زيادة كلمات وارادات عليهن او بالمكان الفاضل او الزمان الفاضل فهذه الكلمات تتضاعف اجورها لانها اضيفت اليها الكلمات الدالة على تكثير المعاني سبحان الله عدد خلقه - [00:42:54](#)

ونحو ذلك لكن هل يجوز اضطراب هذا مع كل ذكر يعني مثلا انسان لو قال اللهم صلي على محمد عدد ما خلقت اللهم صل على محمد رضا نفسك اللهم صل على محمد زنة عرشك. اللهم صل على محمد وسلم مداد كلماتك. احيانا لا بأس - [00:43:27](#)

اما ان يجعل ذلك ذكرا واردا كالمسنون فهذا قياس والاصل في العبادات ومنها الاذكارها عدم القياس. نعم الفصل الحادي والسبعون فيما يقال من حصل ووحشة رويانا في معجم الطوران عن البراء بن عازب رضي الله عنه ان رجلا اشتكى الى رسول الله صلى الله

عليه وسلم الوحشة - [00:43:48](#)

فقال قل سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السماوات والارض بالعزة والجبروت فقالها الرجل فاذهب الله عنه الوحشة
اه الحقيقة ان هذا الحديث لم يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:44:13](#)

وانما الثابت عنه صلوات ربي وسلامه عليه انه كان اذا اصابه الكرب يقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا وهذا افضل من هذا لكن هذا
دعاء يقوله الانسان في اي وقت - [00:44:33](#)

سواء احس بالوحشة او بالخوف او بالاضطراب سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح جللت السماوات والارض بالعزة والجبروت
ما في بأس نعم لكن قوله فاذهب الله عنه الوحش هذا لم يثبت - [00:44:51](#)

نعم الفصل الثاني والسبعون في الذكر الذي يقوله او يقال له اذا لبس ثوبا جديدا. انا بنظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه. قميصا او ازارا او عمامة ويقول اللهم لك الحمد انت كسوت -
[00:45:08](#)

كسوتني اسألك من خيره وخير ما صنع له. واعوذ بك من شر وشر ما صنع له. قال ابو نظرة وكان اصحاب رسول رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا رأى احدهم على صاحبه ثوبا قال تبلى ويخلف الله تعالى ذكره البيهقي وعن ساري ابن معاذ عن ابن انس - [00:45:28](#)
عن ابيه رضي الله عنه ان رسولنا صلى الله عليه وسلم قال من لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني
ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يعني اول شي يسمى يقول بسم الله - [00:45:48](#)

ثم يلبسه ويقول اللهم لك الحمد انت كسوتني هذه العباءة. انت كسوتني هذه الغترة كسوتني هذه الساعة مثلا او غير ذلك اللهم اسألك
من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شر وشر ما صنعت - [00:46:05](#)

او يدعو بما جاء عن سهل ابن معاذ ابن انس عن ابيه انس رضي الله عنه الحمد لله الذي كساني هذا ورزقني من غير حول مني ولا
قوة قول ماذا تقول انت لمن لبس الجديد - [00:46:25](#)

قال ابو نظرة كانوا يقولون تبلى اي تصبح قديما يعني معنى تعيش ويخلف الله تعالى ويروى هذه اللفظة ويا عندي اضبط تبلى
ويخلف الله تعالى اي تبلى الثياب ويخلف الله تبارك وتعالى لك - [00:46:43](#)

وجاء عن عمر او روي عن عمر انه كان يقول البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا. نعم الفصل الثالث والسبعون فيما يقال عند رؤية
الفجر. روى ابن وهب عن سليمان بن بلال عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله - [00:47:04](#)

الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فبدا له الفجر قال سمع سامع بحمد الله او سمع سامع بحمد الله
ونعمته وحسن بلائه علينا. ربنا صاحبنا فافضل علينا. عائدا بالله من النار. يقول - [00:47:23](#)

ذلك ثلاث مرات ويرفع بها صوته هذا اسناد صحيح على شرط مسلم طبعا يقول سمع سامع بحمد الله سمع اي بلغه سامع بحمد الله
ونعمته يعني هناك من بلغنا حمد الله - [00:47:43](#)

وهو كوننا اصبحنا او سمع سامع بحمد الله يقصد نفسه اما سمع يقصد غيره وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا فافضل علينا. صاحبنا
يعني كن معنا مثل ما نقول اللهم كن معنا ولا تكن علينا - [00:48:04](#)

هذا معناه ربنا صاحبنا فافضل علينا هيا زدنا من فضائلك عياذا بالله من النار نعم يقول ذلك ثلاث مرات نعم الفصل الرابع والسبعون
في التسليم للقضاء والقدر بعد بذل الجهد في تعاطي ما امر به من الاسباب قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين كفروا
وقالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض - [00:48:26](#)

لو كانوا غزا لو كانوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم والله يحيي ويميت والله بما تعملون بصير فنهى
سبحانه عباده ان يتشبهوا بالقائلين لو كان كذا وكذا لما وقع قضاؤه بخلافه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم واياك - [00:48:57](#)
تولوا فان اللوا تفتح عمل الشيطان. وقال ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله
من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا -

[00:49:17](#)

وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم. وعن عوف ابن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما - [00:49:37](#)

ما ادبر حسبنا الله ونعم الوكيل. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر وقل حسبي الله ونعم الوكيل. فهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول عند جريان القضاء ما يضره ولا ينفعه وامره ان يفعل من الاسباب ما لا غنى له - [00:49:52](#)

وانت فان اعجزه القضاء قال حسبي الله ونعم الوكيل فان قال حسبي الله بعد تعاطي ما امر به من الاسباب قالها وهو محمود فانتفع بالفعل قول واذا عجز وترك الاسباب وقالها قال وهو ملوم بترك الاسباب التي اقتضتها حكمة الله عز وجل فلم تنفعه الكلمة الافعى لمن فعل ما امر به - [00:50:12](#)

الانسان في باب القدر يسلم يعلم ان هذا الافلاك كلها تجري بامر الواحد الاحد سبحانه وتعالى. ما الفائدة من لو هل لو يرجع لك الزمان ما يمكن فهو من عمل الشيطان - [00:50:32](#)

يجعلك دائما الشيطان ماذا يفعل عنده امران انتبه منهما اما ان يشغلك بما مضى او يشغلك بما سيأتي. ليش؟ حتى لا تشغل بما هو نافع في حالك والمطلوب من المسلم - [00:50:50](#)

الا ينشغل بما مضى وان لا ينشغل بما سيأتي. ينشغل بما هو عليه الان فلذلك ابليس يخدعك يقول لو لو يقول لك ها ايش راح يصير بكرة؟ مستقبل والى اخره - [00:51:09](#)

ولذلك الانسان يبذل الاسباب ويقول قدرا قدر الله وما شاء فعل. او قدر الله وما شاء فعل ويجوز ان يقول حسبي الله ونعم الوكيل لكن لينتبه ان قاله بعد بذل الاسباب فهي له - [00:51:25](#)

وان قالها ولم يبذل الاسباب فهي عليه نعم الفصل الخامس والسبعون في جوامع من ادعية النبي صلى الله عليه وسلم وتعوذاته الى غنى المرء عنها. طبعا هذا الفصل هو الاخير - [00:51:44](#)

وجمع ادعية متنوعة مختلفة في هذا الفصل وبه ختم الكتاب نعم قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الجوامع من الدعاء ويدعو ما بين ذلك. وهكذا ينبغي ان يكون الائمة - [00:51:58](#)

والخطباء عليهم الادعية الجامعة. وان يتركوا التقعر في الادعية والتفصيلات التي لا محل لها من الاعراب. نعم. في المسند والنسائي وغيرهما ان سعدا سمع ابن له يقول اللهم اني اسألك الجنة وغرفها وكذا واعوذ بك من النار - [00:52:17](#)

ما لها وسالها؟ فقال سعد رضي الله عنه لقد سألت الله خيرا كثيرا تعوذت من شر كثير واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء وبحسبك ان تقول اللهم اني اسألك من الخير كله ما علمت منه ما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم - [00:52:37](#)

نعم. وفي مسند الامام احمد وسنن النسائي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم رب اعني ولا تعن علي. وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي - [00:52:57](#)

ولا تمكر علي وانصرني على ما من بغى علي ربي اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهاب لك مخبتا اليك اوها منيبا. رب تقبل توبتي واغسل حوبتي واجب دعوتي وثبت حجتي واهدي قلبي وسد لساني واسل سخيمة صدري هذا حديث صحيح. وفي الصحيحين من حديث انس ابن مالك رضي الله - [00:53:07](#)

الله عنه انه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضع الدين غلبة الرجال. وفي صحيح مسلم عن زيد بن الارقم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل. والجبن والبخل والهرم وعذاب - [00:53:27](#)

اللهم اتي نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع من نفس لا تشيع من علم وعلم لا ينفع نعمة لا يستجاب لها وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في صلاته

اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة - [00:53:47](#)

ايها الدجال اعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. فقال له قائل ما اكثر ما تستعيز من المغرم؟
قال ان الرجل اذا غرم - [00:54:07](#)

فكذب واذا ووعده فاخلف يعني ضلع الدين يعني غلبة الدين. والدين لا شك انه غم وهم فعلى الانسان الا يستدين الا عند الضرورة
القصى لا سيما الديون التي تكون من الناس. اما الديون الاقساط - [00:54:17](#)

هذه في الحقيقة صورتها صورة دين وحقيقتها ليس كذلك نكمل ان شاء الله بعد الاذان تأذن الشيخ احمد هذه الادعية الجامعة ينبغي
الانسان ان يكثر منها لا سيما في الصباح والمساء - [00:54:37](#)

لعموم قوله جل وعلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون نعم في صحيح مسلم عن ابن عمر قال رحمه الله تعالى وفي صحيح
مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان من دعاء كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:55](#)

اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك ومن فجاءة نغمتك ومن جميع سخطك وروى الترمذي عن عن عائشة رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله ان وافقت ان وافقت ليلة القدر - [00:55:22](#)

ما اسأل قال قللي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني. قال الترمذي حديث صحيح وفي مسند الامام احمد عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالصدق فانه مع البر - [00:55:41](#)

وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار. وسلوا الله المعافاة فانه لم يؤتى فرجل بعد اليقين خيرا من المعافاة
وفي صحيح الحاء وفي صحيح الحاكم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سئل الله عز وجل سئل ما - [00:56:00](#)

ما سأل الله عز وجل شيئا احب اليه من ان يسأل العافية وذكر الفريابي في كتاب الذكر من حديث انس بن مالك رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي - [00:56:24](#)

دعاء افضل. قال تسأل الله العفو والعافية. فاذا اعطيت ذلك فقد افلحت. قال وفي الدعوات للبيهي عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يقول اللهم اني اسألك الصبر قال سألت الله البلاء فسل العافية - [00:56:42](#)

فمر برجل يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة. فقال وما تمام النعمة؟ قال سألت وانا ارجو الخير. قال له تمام النعمة الفوز من النار
ودخول الجنة. وفي صحيح مسلم عن ابي مالك الاشيعي عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم من -

[00:57:02](#)

اسلم ان يقول اللهم اهدي وارزقني وعافني وارحمني. وهذا الدعاء يستحب بين السجدين. وفي المسند عن بشرى ابن رضي الله
تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب -

[00:57:22](#)

الآخرة وفي المسند وصحيح لحاكم ربيعة بن عامر رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والاكرام اي الزموها
وداوموا عليها. يعني يجعل الانسان هجير يا ذا الجلال والاكرام. يا ذا الجلال والاكرام. يا ذا الجلال والاكرام - [00:57:42](#)

وفي صحيح الحاكم ايضا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم اتحبون ايها الناس ان
تجتهدوا في الدعاء؟ قالوا نعم يا رسول الله قال قولوا اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وفي الترمذي وغيره ان النبي

صلى الله عليه وسلم اوصى معاذ ان يقول - [00:58:02](#)

بدير كل صلاة. المقصود في دبر كل صلاة يعني قبل السلام وفي صحيحه ايضا عن انس رضي الله تعالى عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في حلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسأل تشهد ودعا فقال في - [00:58:22](#)

اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله الا انت بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم. فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد سألت باسمه الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى وفي المسند وصحيح الحاكم ايضا الشداد ابن اوس رضي

الله تعالى عنه قال قال - [00:58:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شداد اذا رأيت الناس يكتزون الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات. اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على رشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا. واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم. واستغفرك - [00:58:57](#)

بما لا تعلم انك انت علام الغيوم. وفي الترمذي ان حصين بن المنذر الخزاعي رضي الله تعالى عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم كم تعبد الى قال سبعة ستة في الارض واحدا في السماء. قال فمن تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال الذي في السماء قام قال اما لو اسلمت لعلمت - [00:59:17](#)

كلمتين تنفعانك فلما اسلم قال يا رسول الله علمني الكلمتين قال قل اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي حديث صحيح وزاد الحاكم في صحيحه اللهم قني شر نفسي واعزم لي على ارشد امري اللهم اغفر لي ما اسررت وما اعلنت وما - [00:59:37](#)

وما تعمدت وما علمت وما جهلت واسناده على شرط الصحيحين وفي صحيح الحاكم عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت دخل علي ابو بكر رضي الله عنهما فقال هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء علمني؟ قلت ما هو؟ قال كان عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه؟ قال لو كان على احدكم جبل - [00:59:57](#)

ذهب ديننا فدعا الله بذلك لقضاه الله عنه. اللهم فارح الهم كاشف الغم مجيب دعوة المضطرين دنيا والاخرة ورحيمهما انت ترحمني فارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك. وفي الصحيح ايضا عن ام سلمة رضي الله - [01:00:17](#)

الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما سأل محمد صلى الله عليه وسلم ربه اللهم اني اسألك الخير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب - [01:00:37](#)

وخير الحياة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق ايماني وارفع درجاتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئي. واسألك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك فواتح الخير وخواتمها وجوامعها ولو اخرة. وظاهرها وباطنها ودرجات العلى من الجنة امين - [01:00:47](#)

اللهم اني اسألك خير ما اتي وخير ما افعل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة امين. اللهم اني اسألك ان ارفع ذكرى وتضع وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور لي قلبي وتغفر لي ذنبي واسألك الدرجات - [01:01:07](#)

من الجنة امين. اللهم اني اسألك ان تبارك لي في نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي وفي خلقي وفي اهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي واسألك الدرجات العلى من الجنة امين. وفي صحيحه ايضا من حديث معاذ رضي الله - [01:01:27](#)

تعالى عنه قال ابطأ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة الفجر حتى كادت ان تدركنا الشمس ثم خرج فصلى بنا فخفف في صلاته ثم صرف فاقبل علينا بوجهه فقال على مكانكم اخبركم بما ابطأني عنكم اليوم اني صليت في ليلتي هذه ما شاء الله ثم - [01:01:47](#)

كتن عيني فنمت فرأيت ربي تبارك وتعالى فالهمني ان قلت اللهم اني اسألك الطيبات وفعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تتوب علي وتغفر لي وترحمني. واذا اردت في خلقك فتنة فنجني اليك منها غير مفتون - [01:02:07](#)

اللهم واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقربني الى حبك. ثم اقبلني علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يتعلمون وادرسون فانهم حق. ورواه الترمذي والطبراني وابن خزيمة وغيرهم بالفاظ اخر. وفي الصحيح الحاكم ايضا عن ابن عباس - [01:02:27](#)

الله تعالى عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم قنعني بما رزقتني وبارك لي فيه واخلف على كل غائبة لي بخير وفيه عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمي ما ينفعني وارزقني علما - [01:02:47](#)

تنفعني به. وهذا الدعاء ينبغي لطالب العلم ان يكثر منه قال وفيه ايضا ان عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرها ان تدعو بهذا الدعاء. اللهم اني اسألك من الخير كله عاجله - [01:03:07](#)

اجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كل عاجله واجله ما علمت منه ما لم اعلم واعوذ بك من الشر كل عاجله واجله ما علمت منه ما لم - [01:03:22](#)

واسألك الجنة وما قرب اليه من قول او عمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول من قول وعمل واسألك من خير ما سلك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم واعوذ بك من شر ما استعاذ بك منه عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه وسلم. واسألك ما قضيت لي من امر - [01:03:32](#)

ان تجعل عاقبته رشدا. وفيه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى سلمان الخير فقال له اني اريد ان ككلمات تسألهن الرحمن وترغب اليه فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار قل اللهم اني اسألك صحة في ايمان وايمانا - [01:03:52](#)

في حسن خلق ونجاحا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانا. وفيه ايضا عن ام سلمة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو بهؤلاء الدعوات اللهم انت الاول لا شيء قبلك وانت الاخر لا شيء بعدك اعوذ بك من شر كل دابة ناصية - [01:04:12](#)

بيدك واعوذ بك من الائم والكسل ومن عذاب القبر ومن فتنة الغنى ومن فتنة الفقر واعوذ بك من المأثم والمغرم. اللهم نق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. وفي مسند الامام احمد وصحيح الحاكم ايضا عن النمار ابن - [01:04:32](#)

رضي الله تعالى عنه انه صلى صلاة اوجز فيها فليل له في ذلك فقال لقد دعوت الله فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله وسلم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق حينما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي - [01:04:52](#)

اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الغضب والرضا واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفذ قرة عين لا تنقطع واسألك الرضا بعد القضاء واسألك برد العيش بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك واسألك الشوق الى - [01:05:12](#)

من غير ظراء مظرة ولا فتنة مظلة. اللهم زينا بزيينة الايمان واجعلنا هداة مهتدين. وفي صحيح الحاكم ايضا عن ابن مسعود رضي الله تعالى قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من - [01:05:32](#)

من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار. وفيه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم احفظني بالاسلام قائما واحفظني الاسلام قاعدة واحفظني بالاسلام راقدا ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا. ويجوز ان تقول ولا تشمت بي عدوا - [01:05:52](#)

اللهم اني اسألك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك وعن النواصب السمعان رضي الله تعالى عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء زاغ وكان رسول الله صلى - [01:06:12](#)

الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك والميزان بيد الرحمن عز وجل يرفع اقواما ويخفض اخرين الى الى يوم القيامة حديث صحيح رواه الامام احمد والحاكم في صحيحه. وفي صحيح الحاكم ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انه لم يكن يجلس مجلسا - [01:06:32](#)

انا عندي واحد او لم يكن الا قال اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما ان تعلم به مني اللهم ارزقني من طاعة - [01:06:52](#)

ما تحول به بيني وبين معصيتك وارزقني من خشيتك ما تبلغني به رحمتك. وارزقني من اليقين ما تهون به عليه مصاعب الدنيا وبارك في سمعي وبصري واجعلهما الوارث مني. اللهم اجعل ثاري على من ظلمني وانصرني على من عاداني. ولا تجعل الدنيا اكبر همي ولا مبلغ - [01:07:02](#)

اللهم لا تسلط علي من لا يرحمني. قال فسأل عنهن ابن عمر فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختتم بهن مجلسه. والحمد
الحمد لله رب العالمين حمدا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضاه وكما ينبغي لكرم وجهه وعز جلالة من السماوات ومن الارض ومن
ما بين - [01:07:22](#)

وماء ما شاء من شيء بعده حمدا لا ينقطع ولا يبديد ولا يفنى. عدد ما حمده الحامدون وعدد ما غفل عن ذكره غافلون. وصلى الله الله
على خاتم انبيائه ورسله وخيرته من بريته. واميني على وحي وسفيره بينه وبين عباده. فاتح ابواب الهدى ومخرج الناس من -

[01:07:42](#)

الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد الذي بعثه للايمان مناديا والى الصراط المستقيم هاديا والى جنات النعيم داعيا
وبكل معروف امنا وعن كل منكر ناهيا فاحيا به القلوب بعد مماتها ونارها به بعد ظلماتها والف بينها بعد شتاتهم - [01:08:02](#)
فدعا الى الله عز وجل على بصيرة من ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وجاهد في الله تعالى حق جهاده حتى عبد الله وحده لا شريك
له وسارت دعوته سير الشمس في الاقطار وبلغ دينه الذي ارتضاه لعباده ما بلغ الليل والنهار. وصلى الله عز وجل وملائكته -

[01:08:22](#)

وجميع خلقه عليه كما عرف بالله تعالى ودعا اليه وسلم تسليما - [01:08:42](#)